الابيات تغضب الحجاج فقال والله انك لو دى الحديث رددتم لمواضعه مولع بلثم الشعر قال
يونس لو تمنيت ان اقول الشعر لما تمنيت ان اقول الا مثل قول زيد بن عدي ايها الشامت
المعير بالموت * الابيات الثالثة كما قال جميل اول قصيدة له

رواح من ينهدام بكور * غدا فانظر لايها تصير

وكانه اخذه من بيت عدي المذكور وانشد * واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي *
هذا من قصيدة للنمر بن تولب واولها

قالت لتعذلني بليل فاسمعي * سفها تبيتك الملامة فاهجعي
لا تجزعي لغد فان غدا له * انجلين الشر ما لم يمنع
قامت تبكي ان سبأت لفتية * زقا وخابية بعود مقطع
لا تجزعي ان منفسا اهلكته * واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
واذا اتاني اخوتي فذريهم * يتعللوا في العيش او يلهوا معي
لا تطرديهم عن فراشي انه * لا بد يوما ان سيخلوا موضعي

سبأت ذق وات اشتريت الخمر [illegible] خاصة والعود بفتح المهملة البعير المسن
ومقطع انقطع ضرابه ومنفس بضم الميم وسكون النون وكسر الفاء النفيس من المال وذلك
الكاف والفراش كناية عن المنزل ويتعللوا يلهوا وقوله ان منفسا يروى بالنصب
وبالرفع وقد استشهد وابه في باب الاشتغال على الامرين وقد اورد المص البيت في الثاني
قال المص في شواهده معنى البيت لا تجزعي على ما اتلفت من المال فاني احصل لك مثله ولكن اجزعي
اذا هلكت فانك لا تجدين من يخلف مثلك مثلي وكان النمر قد نزل به في الجاهلية اخواله
لقيتم اربع قلائص وسبا الهم كثيرا فلاموه على ذلك وانشد

لا تبك ربعا عظيم جرمها * فتركت ضاحي جلدها يتذبذب

وانشد

الا ايها الربع الفؤاد فينطق *

هذا مطلع قصيدة لجميل بن عبد الله بن معمر

١٥١

معمر بن الحرث بن جبير بن نهيك بن ظبيان القضاعي وتمامه

وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق * وبعد
بمختلف الارياح بين سويقة * واحدب تجاوب بعد عهدك تخلق
اضر بها النكباء يوما وليلة * ونفح الصبا والوابل المتعبق
وقفت بها حتى تجلت عمايتي * ومل الوقوف العنتريس المزنق

الدار حيثما كانت المربع والمنزل في الربيع خاصة والقواء بفتح القاف القفر الذي يبيد من سلك
فيه اي يهلكه وسملق بفتح المهملة واللام بينهما ميم ساكنة الارض التي لا تنبت وهي السهلة
المستوية وسويقة بفتح السين موضع وكذلك احدب موضع وفي شرح ديوان جميل الاحدب
بحاء مهملة جبل ومختلف الارياح موضع اختلافها من وجه اي كادت هذه المنازل ان
تخلف بعد ان عهدتها عامرة والنكباء ريح خرجت عن مخرجها والوابل المطر العظيم والمتعبق
بالعين المهملة يتعبق المزن اذا مطرت بشدة وكذلك انبعقت والعنتريس الناقة الصلبة
الشديدة والنون زائدة والبعير منوق مذلل مروض ومن ابيات هذه القصيدة

انا بل الود الذي كان بيننا * مثلما ينضو الخضاب فيخلق
انا بل الذي والله انا عبيدك * لقد جعلت نفسي من البين تشفق
انا بل ما للعيش بعدك لذة * ولا شرب الا الشمال المرنق
انا بل ما انساك الا كانني * بنجم الثريا ما نايت معلق
انا بل ان الحب يعتاد والهوى * اذا اليوم اخلته الهموم مؤرق
ومن يك ذا كرم حظ من صبابة * فيوشك يا في جلده يتمزق

وانشد

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه * يريد ان يعربه فيعجمه

هو للحطيئة اخرجه ابو الفرج في الاغاني وابن عساكر من طرق بعضها بزيادة على بعض ان الحطيئة
لما حضره

Copyright © King Saud University